

منهجيه اثبات دخول شهر رمضان أو انسلاخه(الترائي أم الحساب)

السبت)1202-4-01م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

هذه البشريات العظيمة باستقبال هذا الشهر تقودنا الى مسألة مكرورة معادة في كل عام ما هي المنهجية المعتمدة لاثبات دخول رمضان او اثبات انسلاخه لقد تحدثت المجامع الفقهية في شرق العالم الاسلامي وغربه - 00:00:01

في الولايات المتحدة وفي اماكن كثيرة وكان اخرها لقاء بالجمعية العمومية لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا انعقد قبل يومين وانتهى الى هذه المنهجية التي ارجو ان تتدبرها وان نتدارس حولها - 00:00:25

ونرجو ان نجد فيها المخرج من الفتنة باذن الله تعالى لقد قامت هذه المنهجية على جملة من العوامل جعل جملة من الاسس والمرتكزات الاساس الاول ان الرؤية البصرية هي الاصل - 00:00:49

في اعتباري دخول الشهر الرؤية البصرية ويستعن عليها بالمراصد الفلكية فقد قال سيدى وسيدكم جميعا صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثة يوما لا تصوموا حتى تروا الهلال - 00:01:08

ولا تفطروا حتى تروه فأناظر الصوم والفتر بالرؤية فالرؤية البصرية هي الاصل الذي يعول عليه في اثبات دخول الشهر او اثبات انسلاخه لكن لكن وما ادرك ما بعد لكن اذا تمكنت فيها التهم تمكنا قويا - 00:01:33

اذا خالفت حقيقة قطعية من حقائق الحساب الفلكي فانه لا يعول عليها ولا يؤخذ بها لان من شروط البيينة الشرعية الا تخالف الحس لو انا زعمت وقلت لاحد الناس لقد غير الشيخ محمد رسلان في مسجده الفاروق - 00:01:56

قال يا حدث يا اخي كلمني بالهاتف من القاهرة قبل قليل اذا انا وهبت رأيت شخصا تخيلته الشيخ محمد لكنه ليس هو وبالمناسبة قد حدث معى هذا الموقف في نيويورك ما احد المشايخ كان شكله يشبه الشيخ السادس تماما ابدا - 00:02:19

فانا كدت اقسم بالله ان الشيخ السادس موجود في نيويورك ثم غياب يا اخي كلمته قبل قليل في مكة ان العين لتخطى وان السمع ليخطى اذا خالفت الرؤية البصرية قطعيا - 00:02:40

من حقائق الحساب الفلكي فانها تهمل لا يعتمد عليها ولا يعول عليها يقال ان صاحبها قد وهم. نحن لا نكذب واحدة. لانه قلنا صاحبها قد وهم قد اخطأ فيما اهو من الرؤية - 00:03:00

المسألة الثانية عدم اعتبار اختلاف المطالع واود هنا ان اذكر ان اختلاف المطالع حقيقة فلكية المطالع مختلفة يقينا بالحس والواقع وشهادة الناس جميعا لكن السؤال هل يعتبر اختلاف المطالع؟ وتبني عليه احكام فقهية ام لا - 00:03:16

الذي عليه جماهير اهل العلم في المشارق والمغارب والمجامع الفقهية في شرق العالم الاسلامي وغربه عدم اعتبار اختلاف المطالع وانه متى رؤى الهلال في بلد من بلاد المسلمين لزم الصوم بقية البلاد - 00:03:37

التي تشتراك مع بلد الرؤية في جزء من الليل الاصل عدم اعتبار اختلاف المطالع لان قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته لا يخاطب اهل مسجد الفاروق وحده ولا اهل المسجد. مش كده اهو ولا المسلمين فيه يسكن وحدهم ولا المسلمين فيه تكساس وحدها - 00:03:54

يخاطب الامة كلها حيثما امكن وصول الخبر اليها في وقت ينتفعون به اذا لمصرهم الخبر الا بعد بضعة ايام فما انتفاعهم به؟ وما غناه لهم؟ لا يلتفت اليه ولا يعول عليه - 00:04:20

القائلون باعتبار اختلاف المطالع اعتمدوا على حديث ابن عباس رضي الله عنهمما عندما ارسلته رواه مسلم في صحيحه عن القريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام فيقول قدمت الشام - 00:04:38

فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة يوم الخميس بالليل ثم قدمت المدينة في اخر الشهر

فسألني ابن عباس رضي الله عنهمما متىرأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة - 00:04:59

قال انترأيت؟ قلت نعم. ورآه الناس وصاموا وصام معاوية قال ابن عباس لقد رأيناه ليلة السبت. بعدها بيوم لقد رأيناه ليلة السبت

فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثة او نراه - 00:05:22

فقلت الا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال لا. هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الشافعية ومنتبعهم اخذوا بهذا الحديث

وقالوا لكل اقليم مطلع لكل ان لاهل الشام لهم مطلع واهل المدينة لهم مطلع. والدليل على هذا ان اهل

المدينة - 00:05:40

لم يعملوا برؤية اهل الشام لكن هذا الدليل قابل للمناقشة الخبر اللي يبقى وصلهم الى اخر الشهر كيف يعملون به؟ الشهر انتهى نحن

في نهاية الشهر وابلغنا احد الناس انهرأى لا ننتفع بهذه الرأية - 00:06:04

لم تبلغنا في وقت ننتفع به فيها. وده تعالى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله قال لم تبلغهم الرؤية في وقت مفيد. العالم الان ينتقل

الخبر بين ارجائه بين ارجاء المعمورة كلها كلمح بالبصر - 00:06:21

ان احد الناس يعطس في نيويورك فيشمت فيشمت من القاهرة. يقول له يرحمهم الله فالعالم ينتقل الخبر بين اطرافه كلمح بالبصر

فالمسوغ الذي كان يعول عليه في اعتبار اختلاف المطالع فيما مضى لم يعد له مسوغ ولا موجود في واقعنا - 00:06:39

لكن عندنا مشكلتان وقد عالجهما قرار المجمع الحمد لله العام الماضي عشان نقول ان هلال لم يرى وان غدا مكمل لابد ان ننتظر ليس

عندنا مشكلة في الشرق. الشرق سوف يرون الهلال قبلنا. لكن مشكلتنا في الغرب - 00:07:01

ننتظر كاليفورنيا ننتظر هاوي فرق بینا وبينك كالفورنيا ساعتين بين هاوي اربع او خمس ساعات نحن نصل العشاء في المسجد هنا

ونقف ونقارئ ماذا نقول للناس يريدون ان يقول لهم غدا صيام ولا ما في صيام - 00:07:25

الليلة فيه تراویح ولا ما في تراویح الناس يريدون قرارا عاجلا فكيف ينتظرون ساعتين او ثلاث ساعات او اربع ساعات يأوي الناس

فيها الى مصالحهم. والناس هنا ينامون مبكرين. لأنهم يستيقظون مبكرين - 00:07:45

العمل هنا يبدأ من الفجر لقد اخذ هذا المجتمع بركته البكور فبورك لهم في دنياهم الاخيرة تلك قضية اخرى كنا نمد هؤلاء وهؤلاء من

عطاء ربكم وما كان عطاء ربكم محظورا - 00:08:02

اليس من العدالة ان ارضي يكون حصada للزارعين عطايانا سحائب مغدقات ولكن ما وجدنا السائلين لاني كنت نقاش في هذا قال

لي يا أخي ما هذا الدلال؟ الناس يسهرون على المسلسلات الى الفجر - 00:08:20

قلت له هذا في الشرق الناس هنا ينامون مبكرا جدا لأنهم يستيقظون مبكرين جدا لأن ايامهم جد وعمل ما في سهر الى منتصف

الليل الا في الويك اند فقط. الورداں هنا الناس جميعاً ينامون مبكرين وجميعاً يستيقظون مبكرين ولا يصلح - 00:08:38

ان اقول له بما انك سهران على المسلسلات انتزعني عشان اديك خبر الساعة اتنين صباحاً ان بكرة رمضان او بكرة ما في رمضان طب

والحل الحال الذي اقترحه المجمع في هذا ان تقسم امريكا الى تايمزون - 00:08:57

عندنا ثلاث مناطق الشرق والغرب والوسط وقلنا اهل كل منطقة يعملون بما يصل اليهم ولا ينتظرون ما يأتيهم من الغرب فاذا نودي

لصلاته العشاء يكون الناس على بصيرة من امرهم. غدا رمضان او غدا متمم لعدة شعبان - 00:09:15

فبمشيئة الله احبتي في الله يوم الاحد القادم سوف تسمعون منا ما الذي تؤول اليه الامور ان شاء الله؟ وقد رفعنا على موقع مجمع

فقهاء الشريعة بامريكا ان امنة المجمع على - 00:09:36

ابعث مع من يتراوون الهلال وسوف تعلن على المسلمين ما تسفر عنه هذه المتابعات ان شاء الله بعد مغيب شمس يوم الاحد باذن الله

تعالى. وسائل الله لي ولكل التوفيق والسداد والرشاد - 00:09:52